

ثم يشظوها فكانت فتنة صم
 وواقدها فكانت جاحماً حسب
 ساقط الى اشر من جرثها اعماً
 ومصروهي التي عن نارها بعدت
 وانها ان تكن باتت منعمة
 لكبتها عن غلاء التوت ما برحت

ضت على النكون في الادي وفي البعد
 يرمى بحجر على الاستعار متقد
 لم تدعه بعم منها ولا يبد
 لم تنج من نارها يوماً ولم تحمد
 في غل امن عن الاهوان مبتعد
 وتلك ايسر ما في الحرب من عقد

بَابُ الْمُنْتَفِئَاتِ

ضحت هذا الباب سنة اهل انشاء المقتطف ووعدهم ان يجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويستترط على مسائل (١) ان يطغى سائله نفسه وانفاه ومحل اقامته لاعتناء واضعاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح بفسه عند ادراج سؤاله فتذكر ذلك لنا وبين حروفاً تخرج مكانه (٣) اذا لم يصرح السؤال بعد شهرين من رساله ايضاً فيكتره . سائله فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اعتناء بسبب كان

١- اسئلة المقدسة

المقتطف في ذلك

دمهور . محمد اسدي السيوفي . لم ازل
 اذكرك تعيقتكم على خير السمكة المقدسة
 التي وجدت في زنجبار وقد قرأت
 الان في المجلة الاسلامية الانكليزية
 The Islamic Review خبراً عن
 سمكة مثلها نقلت عن جريدة سيلان
 مضادة انها لما صيدت وجد مكتوباً
 على ذنبها من الجهة الواحدة آية لا اله
 الا الله ومن الجهة الاخر شأن الله .
 وهذا النوع من السمك يقال له غرونا
 وهو مشهور في بلاد الزنجبار وكنة
 بغير هذه الميزة الكبرى فما رأي

ج . اطرحوا على جماعة من قضاة
 الحاكم المصرية الانتدائية او الاستثنائية
 هذا السؤال وصر ما قولكم دام فضلكم
 في رجل مشهور وجد مقتولاً في ساحة
 ما بين وبذلت الحكومة جهدها لتجد
 قتله فلم تجده وذات يوم كان صياد
 يعيد السمك في الاسكندرية فاستطاع
 سمكة وجد على ذنبها كتابة يقال فيها
 ان القاتل رجل من معارفكم ثم
 ذكر الخبر في كل جرائد القطر فهل
 يصدق القضاة ما جاء مكتوباً على ذنب
 هذه سمكة ومحكومون على الرجل بالقتل

ويؤمنون به ولو كان مشهوراً بارتكاب الجنايات. او لو كنتم اتم في منعة القضاء اكنتم تحكمون عليه بالقتل لانكر ايتيم هذه الكتابة على ذنب السمكة. قد تقولون انكم تصدقون ما من تصديقه فائمة كبيرة وليس منه اقل ضرر. ولكن الاخبار الصادقة يجب ان تكون صادقة لذاتها من غير نظر الى تليحها وان لا تحتل التأويل

ويعد فرب كل ما يخالف العرف والعادة لا يقبل الا بعد البحث الدقيق وشهادة العدول الذين لا يخشى من ان ينطلي عليهم الخداع. اليس من سبيل الاعلان وحدانية الله في اسيا واوريا واميركا واقناع مئات الملايين الذين فيها الا ذنب سمكة في جزيرة زنجبار (٢) مئة او مائة

دمياط. ميشل افندي واكيم. هل الامسح ان تكتب مئة او مائة ج. جاء في لسان العرب ان اصل هذه الكلمة عند الجماعة مئة ساكنة العين فلما حذفت اللام جاورت العين الساكنة تاء التانيث فانتثحت على المادة وانعرف. ويظهر من هذا النص الصريح ان الكلمة صارت مئة. اما الخطاطون الاقدمون الذين بقيت خطوطهم الى الآن فلم يكتبوها كذلك

بل كتبوها مائه ومائه. في دار الكتب السلطانية نسخة من رسالة الامام الشافعي تاريخ كتابتها سنة ٢٦٥ وقد كتب هكذا سنة خمس وستين ومائتين وهي اقدم كتابة منقوطة وقتنا عليها ولكن لا تقط لياها فيها ولا همزة. وكذلك نسخة من كتاب سيويه كتبت فيها الياء غير منقوطة هكذا وكتبه اسمعيل بن احمد ابن خلف القصار بخطه لنفسه في المحرم سنة احدى وخمسين وثلثمائة. وفيها نسخة من السنن الكبرى للبيهقي. مكتوبة سنة ٤٥٧ وقد تقطت الياء فيها هكذا سنة سبع وخمسين واربعماية

ويظهر لنا ان هذه الهمزة كانت تكتب بصورة الياء لانها كانت تلفظ ياء بعد الف لا همزة. ولو كانت تلفظ همزة لكتبها اوتلك الخطاطون مئة كما تكتبها نحن وكما نص صاحب لسان العرب (٣) الزف

ومنه. هل الزفت معدن او مستخرج من نبات ج. هو معدن اي متولد ارضي ويحتمل ان يكون اصله نباتياً كالفحم الحجري او متولداً كياوياً في الارض كالبتروول (٤) الجلود البيضاء

ومنه. لماذا قل وجود الجلود البيضاء الآن التي تصنع منها الاحذية

وهل في الاكثان ديفها في مصر
 ج . الجلود البيضاء ترد الى القطر
 المصري من اميركا وقد امتنع جلبها
 منها كما امتنع جلب اشياء كثيرة ولكن
 بلنا حديثاً ان البعض جلبوا جلوداً من
 اميركا ات بطريق اليابان . اما ديفها ف
 فليس مستحيلاً لذاته اذا استخدمت
 الطرق التي تستعمل في اميركا
 (٥) حس التـ

ومنه . لماذا تكون الشمس في الشتاء
 في نقطة اقرب منها في الصيف
 ج . لان فلك الارض حول الشمس
 ليس دائرة والشمس في مركزها بل هو
 اهليجي والشمس في احد محترقيـ
 فتقرب الارض منها وتبعد عنها في
 غضون السنة . راجعوا بالمعد علم الفلك
 في هذا الجزء . اما سيرها في الشتاء مائلة
 نحو الجنوب فببئة ميل دائرة خط
 الاستواء على دائرة البروج ومشرح
 ذلك في فرصة اخرى

(٦) البروتوريوم في تركيا
 جندياهي بالبرازيل . الخواجه
 حبيب ابو خلف . على صديق لي من
 السوريين نزلاء البرازيل دين لرجل في
 سورية وكان يود ان يوفي هذا الدين
 ولكنه لم يجد سبيلاً لارسال المبلغ الى
 سورية فهل يعنيه قانون البروتوريوم
 من دفع الفائدة بعد انتهاء الحرب
 ج . ان زمن البروتوريوم انقضى
 ولا تعلم حتى الآن مصير سورية ولا
 القوانين التي تسن لها وقد لا يجد
 صديقكم احداً يستوفي الدين منه اذا
 صحت الاخبار التي تأتينا عن سورية
 (٧) ابداء النمل الزواحي
 ومنه . قتم في المجلد ٢٣ من المقتطف
 عن النمل في البرازيل انه « اكبر ضربة
 من ضربات اميركا الاستوائية » واقبول
 في محله فاهي احدث الطرق لزيادة النمل
 حتى لا يعود نالية الى الضرر بالزروعات
 ج . يقال ان افضل الطرق الاحتفاظ
 بالثيور والطيوانات التي تأكل النمل
 بكثرة . ومتى كثر الكائن في بلاد
 وتعاونوا على ابداء النمل لم يتعدر عليهم
 ذلك . اما طرق ابداء النمل من البيوت
 فلا يمكن العمل بها في الحقول الواسعة
 (٨) عقاب الانان
 هل ينال المرء عقابه في هذه الحياة
 على ما يقترف فيها من الجرائم او يناله
 في الحياة الاخرى كما يعتقد الروحانيون
 ج . ان اكثر الجرائم يعاقب مرتكب عليها
 في هذه الحياة جنائياً ومدنياً وصحياً .
 واذ تذكرت نفس المجرم ما كان يرتكبه
 من الجرائم في هذه الحياة فيبعد ان
 لا تتألم من تذكرهم

(٩) التنس

ومنة . ما أحدث الآراء في انتمنى
ج . رأي المستر سوت وهو ان
ارواح الناس تقضي النبسة الى النبي
سنة تنتقل من صورة الى اخرى الى ان
تعود الى جسم بشري . وعلى ذلك ادعت
سوزنت ان نفسها هي نفس هباشيا
العالمة الرياضية الوثنية التي قتلت في
الاسكندرية في بداية التاريخ المسيحي
(١٠) غرض ائندس الرحلة

اسيوط . شحاته افندي عطا الله .
ما الغرض الذي يرمي اليه ائندس
الرحالة من بروغه القطب الشمالي لقاء ما
يكابده من المشاق
ج . غرضه الشهرة له ولوطنه وتحقق
بعض الامور العلمية مدفوعاً الى ذلك
برغبة في نفسه لا يتطوع كبحها . وقد
يراد ايضاً ان يذهب معه من يصور
المنظر هناك لتعرض في اماكن السماكا
عرضت مناظر سفرة سكوت
(١١) اتها ابرد الشديد

يم يتقي البرد القارس في تلك الاصقاع
اي ماذا يكون لباس بدنه وقدميه
ج . الثراء وبنام في كيس من
المسح المبطن بالقراء فلمسح لا يحرقه
الهواء انارد . والهواء الذي بين دقائق
الصوف يمنع اخلات حرارة الجسم

(١٢) مصايح قدماء المصريين

ومنة . اي المصايح استعمالها قدماء
المصريين ليستقيشوا بها في نقش مقارنهم
ج . لظن انهم عرفوا الحيوانات
البحرية الفصفورية التي تضيء في الظلام
فكانوا يصنعون دهنها النير في آنية
زجاجية ويستقيشون بها . ولقد لجأنا
الى هذا الفن لاننا لم نجد في مدائنهم
أثراً لدخان مصايح الزيت ونحوها
(١٣) نمو الجسم صيفاً وشتاء

ومنة . ينمو الجسم في الصيف اكثر
منه في الشتاء وما الدليل على ذلك
ج . ان نمو الجسم يكون على
اكثره في فصل الخريف واوائل الشتاء
ثم يقل رويداً رويداً حتى ينقطع في
شهر ابريل ومن ثم يأخذ الجسم في
النقصان فيفقد ما اكتسبه في فصل
الشتاء ولا يبقى فيه الا ما اكتسبه في
الخريف هذا اذا كان آخذاً في النمو
واما اذا كان قد بنق اشدّه فيفقد كل
ما اكتسبه . وقد اوضحنا ذلك وذكرنا
ما يظن من اسبابه في الصفحة ١٦٦ من
المجلد الثالث عشر من المقتطف

(١٤) اجنيه الانكليزي ومارجاريجوس
ومنة . ما اليب الذي لاجل ترسم
الدولة الانكليزية على البيرة صورة
القديس جاورجيس

ج . هو عند الاكثير حصى الكلى
وقد حسب كذات في عهد الملك ادورد
الثالث في اواسط اقرن الرابع عشر
وله شأن كبير عندهم ونظن ان هذا هو
السبب الذي لاجله جعلوا صورته شعاراً
على شوقهم

(١٥) ذهب النور

مصر . ا . حى . اين يذهب النور
بعد اطفائه

ج . القاهر انكم تريدون بالنور
هذا اللهب اي الجزء المتهب فهذا غاز
تهتز دقائقه بالحرارة الشديدة اهتزازاً
يؤثر في العصب البصري التأثير الذي
نسيه نوراً . وهذه الدقائق تبرد قليلاً
حالما تبعد عن المصباح فيقل اهتزازها
ولا يعود العصب البصري يتأثر به ولا
تراها العين حينئذ ولكن يسهل ان
يرى غلبها على الاسلوب التالي : اصيخوا
شمعة امام حائط ابيض وضموها وراءها
مصباحاً منيراً نوره اسطع من نورها
فانكم ترون صورة الشمعة على الحائط
وصورة لها وامواج الغاز اعاد فوقه
(١٦) خرساء نبع

الشيء . الخواجه باسيلي ميخائيل حنا .
معلوم ان الاحرس عديم السمع وعندنا
بنت عمرها سبع سنوات حسة السمع
فيها قربة ولكنها خرساء والمعالج يخرج

من فيها بكثرة فماعة ذلك
ج . ان من يولد اصم ينشأ اخرس
لانه لا يسمع الكلام ليتعلمه واما من
يكون سمعه سليماً فلا يلزم ان يكون
اخرس لكنه قد يفقد قوة النطق لآفة
تصيب مركز النطق في دماغه اي تعيب
الاعصاب التي تتحكم في آلات النطق او
تصيب عضلات اعضاء النطق او تعيب
اللاثين والظاهر ان هذه الابنة مصابة
بآفة من هذا القبيل

(١٧) سيب الخنف واملاخ

ومنه . عندنا صبي عمره تسع سنوات
ونكته اخنف فما سبب ذلك وهل يصلح
فيه العلاج

ج . سببه اما خلقي او عارض من
مرض اثر في العمود الفقري او في
ملتحجات الاضلاع ومحتمل ان يصطحب
كثيراً اذا عالج جراح ماهر بالاربطة
التي تعدل شكل جمجمة

(١٨) دلالة روف العين

بركة السبع . عبد الحميد محمد شرك .
اعتدت من صغري ان اتفعل بعيني
فاذا رفت عيني اليمنى انتظرت من ورائها
شراً كثيراً كما اني انتظر خيراً عيماً
اذا رفت اليسرى فاخذتني هذا الاعتقاد
وذاك التناؤل مأخذاً عظيماً وقسطاً
وافراً في نفسي وحرصت احاول ابعاد

هذه الاشياء عني فلم ينجذ ذلك نفساً
فاسبب ذلك

ح . ان رف العينين كثير في بعض
الناس وله درجات كثيرة فقد يكون
شديداً ينتبه له وقد يكون طفيفاً قاناً
ينتبه له وقد يكون بين بين . وما يقع
للإنسان من خير وشر متفاوت وغير
محدود في مقداره . وفصل بعضه عن
بعض فاذا قام في النفس ان رف العين
التي عنوان الشرائع صاحبها الى الرف
الذي يقع بعده شر وانغضى حماساً
والامور التي من هذا القبيل يجب ان
تصدق في واحد من اثنين او خمسة من
عشرة فاذا اضيف اليها سابق الاعتقاد
والانتظار فقد يسهل صاحبها بعض
الحوادث التي لا تصدق فيها فيظهر له
كان دلائلها صحيحة دائماً . ولا يعقل
ان تكون حوادث الكون مرتبطة
برف العين ارتباطاً العلة بالمعلول

(١٩) احد القراء

طناً . سيدة على تمام الصحة هي
وزوجها وقد ولدت سبعة اولاد ثم
ارادت ان تمتنع عن الولادة واستعملت
بعض الوسائل ولكنها ولدت طفلة عمياء
شرماء النصف العليا ولا لثة لها في الفم
الاعى ولها ست اصابع في كل من
يديها ورجليها فاسبب ذلك

ح . ان تولد الجنين منتفخاً مستكماً
كل الصفات القانونية حمل طبيعي يقتضي
اشترائك اعضاء كثيرة من اعضاء الجسم
على صورة قنوية اتصال الجسم اليها بعد
المهارة مدة قرون كثيرة ولهذا يندر
وقرع الخلل في عملها اذا تركت لمجاهها
الطبيعي . فاذا اعترض هذا المجرى الطبيعي
امر من الامور والمرجع ان يخل النظام
المذكور كما يخل عمل كل عامل اذا سكر
او نرس او تعب

ومما يثبت ذلك كون الشفة العليا
شرماء فان الشفة الشرماء هي الاصل
ولا تزال كذلك في الارانب وتكون
كذلك في الادوار الاولى من جنين البشر
فبقاؤها شرماء هنا دليل على اختلال
الوظيفة التي تولدت في الناس منذ ازمان
ضوية لمنع الشرم وكذا عماها فان
تخصيص البصر بالعينين صفة طارئة على
الحيوان والشعور بالنور كان اولاً
منتشراً في الجسم ثم تجمع في العصب
البصري . اما العنق اي وجود ست
اصابع فيقع احياناً من خال في القوة
الموروثة التي تحدد عدد الاصابع . وكل
ذلك قد ينتج من الواسطة التي استعملتها
المرأة لمقاومة الضيعة . وكان يحتمل ان
تصلح الواسطة وتمنع الخلل مطلقاً فلا
تظهر لها نتائج مثل هذه

الروايات . ولكن قد يكون منها ضرر	(٢٠) الدم والارض
اذا شرحت أساليب الخداع والسرقة	سيوط . غالي افندي بولس نيس .
وانها كالمحرم فأنها تعلم المائلين الى هذه	لماذا لا تشرب الارض الدماء
الشرور طرق ارتكابها او تفريغها	ج . الدم مؤلف من سائل مائي ومادة
(٢٢) فراسة الكف	محمولة فيه تجمد في الطواء بسرعة فاذا
مصر . رمزي افندي اسكندر .	وقع على الارض بقيت هذه المادة عليها
يقال انه يوجد افسس يعرفون مستقبل	لانها جامدة فلا تمور فيه
الانسان وما يلاقيه من السعد والنحس	(٢١) فائدة فن التمثيل
بواسطة فراسة الكف فهل هذا	وثمة . هل من فائدة تعود على
حقيقي	البلاد من فن التمثيل وما هي
ج . كلاً . اما سؤالكم عن السحر	ج . نعم وهي اولاً التلية وهذه
فلم نحفظ به فكروده وسؤالكم عن	تشترك فيها اكثر الروايات التلية .
الاحلام يقتضي الجواب عنه كتابة مقالة	وثانياً التعليم والتهديب وانهاض المم
طوية تكلفنا كتابتها من الوقت اضاعف	والخض على المعروف والنهي عن المنكر
عن مجلد المقتطف الذي اطلناكم عليه	ومحور ذلك كما يدور عليه موضوع بعض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الضرب في الحضيض ١ ٣٠ صباحاً	أوجه القمر في شهر يوليو
الاج ١٥ ١٨	يوم ساعة دقيقة
الحضيض ٢٢ ٢٤	
اليارات فيه	الربيع الاخير ١ ١٠ ٤٣ صباحاً
عطارده والمرج ورحل - تكون	الاطلال ٨ ١٠ ٢٢
كواكب ماء	الربيع الاول ١٦ ٨ ٢٥
الزهرة والمشتري - يكونان	النهر ٢٣ ١٠ ٣٥ مساءً
كوكبي صباح	الربيع الاخير ٣٠ ٣ ١٤